



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

101 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والشيخ زهران علوش قائد جيش الإسلام شهيداً على جبهات الغوطة والقوى الثورية وشخصيات دينية وثقافية تعزى باستشهاده، فيما المجاهدون يحررون عدة مناطق في حندرات وباسكوي بريف حلب الشمالي، أما في شأن الإنساني: 120 ألف سوري عرضة العواصف والثلوج في عرسال، من جهتها.. الأمم المتحدة تعتمد القرار المقدم من السعودية والإمارات وقطر عن حال حقوق الإنسان في سوريا.

[جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:](#)

[ضحايا القصف:](#)

101 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الجمعة 101 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 18 طفلاً و9 نساء.

توزيع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 53 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان.

وفي يوم الخميس تم توثيق (97) قتيلاً في سوريا بينهم 13 طفلاً، و7 نساء:

53 في حلب معظمهم قضوا جراء مجزرتين ارتكبهما الطيران الحربي الروسي على طريق كفر ناصح بالريف الشمالي وقرية أبو جبار بالريف الجنوبي الشرقي، 33 في دمشق وريفها معظمهم قضوا جراء مجزرتين ارتكبهما الطيران الحربي الروسي في مدينة حمورية ومدينة عربين، 6 في إدلب، 2 في حماة، 1 في حمص، 1 في دير الزور ، 1 في درعا.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد البراميل المتفجرة على مدينتي داريا ومعضمية الشام، كما شن الطيران الحربي غارات جوية عنيفة على المزارع القريبة من مخيم خان الشيح، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غاراته على مدينة إعزاز ومحيطها وقرى معرستة الخان وحردتين وتلبيين ومدن دير حافر الباب ومنبج وقرىتي أبو جبار وحميمة، أما في حماة، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرى معركة وعطشان والزكاة، وفي الريف الغربي شن الطيران الروسي غارات جوية على قرى القرقور وتل واسط والمنصورة بسهل الغاب، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدتي التمانعة وسكيك، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد برميلها المتفجرة على قرية تيرمعلة، وتعرضت منطقة الحولة وبلدة الغنطو لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد برميلها المتفجرة على مدينة نوى، في حين شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة الشيخ مسكون إضافة لقصف مدفعي.

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يعلن رسمياً استشهاد قائد الشيف "زهران علوش":

أعلن جيش الإسلام في تسجيل مصور بثته موقع التواصل الاجتماعي الخاص به عن استشهاد الشيف زهران علوش القائد العام لجيش الإسلام، وأشار البيان إلى أن الشيف قد استشهد على إحدى جبهات الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وأضاف البيان أن مجلس قيادة جيش الإسلام قد عين عصام بويعضاني أبا همام خلفاً للشيخ وقائداً عاماً لجيش الإسلام، وأكده البيان على أن عناصر وقيادي جيش الإسلام سيستمرون بالسير على نهج وخطا الشهيد زهران علوش، وكانت وسائل إعلامية مقربة من جيش الإسلام تحدثت عن استشهاد زهران علوش على إحدى جبهات الغوطة الشرقية نتيجة قصف روسي على مكان تواجده.

مقتل عدد من قوات الأسد وإعظام دبابتين في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور طيبة في أطراف حي جوبر الدمشقي، وفجروا مبنى تتحصن فيه قوات الأسد على أطراف الحي، وفي ريف دمشق، أثبتت جيش الإسلام قوته وتماسكه بعد استشهاد قائدته حيث حاولت قوات الأسد التقدم في الغوطة الشرقية من محور تل كردي حيث تصدى عناصر الجيش لهم، كما تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مدينتي داريا ومعضمية الشام، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر وأعطبوا دبابتين، وفي

الريف الشرقي بمنطقة القلمون الشرقي استهدف المجاهدون بصواريخ محلية الصنع معاقل تنظيم الدولة في منطقة الضبعة.

تحرير عدة مناطق في باشköي وحدرات بريف حلب الشمالي:

بدأ المجاهدون معركة في الريف الشمالي، وخاضوا معارك عنيفة مع قوات الأسد والمليشيات الشيعية المساندة لها في عدة قرى، وهي باشköي ودوير الزيتون وحدرات، حيث حرروا كتلة الأفغان ومنطقة السرو في قرية باشköي إضافة لمنطقة المثلث والعمارات بقرية حدرات، ونقطة الكمين في قرية دوير الزيتون، وقصروا مواقع قوات الأسد في المنطقة بكافة أنواع الأسلحة، كما قتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، بالإضافة لتدمير عربة "بي إم بي" ومدفع 57 ورشاش 23 خلال المعارك الدائرة في جبل الحصن، وتصدوا لمحاولات قوات الأسد التقدم على محور حي الخالدية، وقاموا بقصف نقاط تمركز عناصر الأسد بمختلف أنواع الأسلحة، ودكوا تجمعات عناصر الأسد في كلية المدفعية بقذائف الهاون وقدر من مدفع جهنم، واستهدفو تحصينات قوات الأسد أيضاً في جمعية جود وبلدة الزهراء بالرشاشات الثقيلة وتم تحقيق إصابات مباشرة.

صمود للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد خسائر بريف اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد التقدم على محور تلة غزالة بجبل الأكراد، ودمروا مدفع 57 على إحدى الجبهات بعد استهدافه بصاروخ تاو، وفي جبل التركمان دارت معارك عنيفة على محور "بيت شرق - و الخضرا"، حيث تقدمت قوات الأسد المدعومة بغطاء جوي وقصف مدفعي وصاروخية وسيطرت على إحدى النقاط، وبعدها استعاد المجاهدون السيطرة على جميع النقاط بعد أن كبدوا نظام الأسد ومليشياته خسائر فادحة.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد مقرات الأمن والشبيحة في مدينة محربة بالريف الشمالي، وحققوا إصابات مباشرة، وأحبطوا محاولة تسلل قوات الأسد في منطقة زلين وقتلوا وجرحوا العديد من عناصر الأسد.

تجهيز نفق كانت تحفره قوات الأسد في درعا:

فجر المجاهدون النفق الذي كانت تحفره قوات الأسد للتسلل باتجاه جبهة بلدة النعيمة "البوابة الشرقية لمدينة درعا".

المعارضة السياسية:

القوى الثورية والسياسية وهيئات شرعية ومدنية وشخصيات عربية تدعى استشهاد الشيخ زهران علوش:

نعت معظم القوة العسكرية السورية والهيئات الشرعية والشخصيات الثورية القائد زهران علوش؛ قائد جيش الإسلام؛ وثلة من الثوار القادة؛ الذين قضوااليوم في جريمة غادرة، نفذتها طائرات العدو الروسي في ريف دمشق، حيث اعتبر الانقلاب أن هذه الجريمة جاءت بعد أيام من مؤتمر قوى الثورة والمعارضة في الرياض، والذي أكد الالتزام بالحل السياسي، ووقعته القوى العسكرية المشاركة، ومنها جيش الإسلام. مؤكداً في الوقت ذاته أن ما تقوم به روسيا الغازيةاليوم؛ يمثل خدمة واضحة للإرهاب وتنظيم "داعش"، بضرب وإضعاف فصائل الجيش الحر التي تصدّت للإرهاب وقوّضت أركانه، ومحاولة جلية لإجهاض جهود الأمم المتحدة للعودة إلى مسار التسوية السياسية، كما نعت حركة أحرار الشام وفصائل حلب العسكرية وفصائل الجبهة الجنوبية والألوية والتشكيلات العسكرية في الغوطة القائد - تقبله الله - معتبرة أن هذا مصاب سورية بآكمتها وليس مصاب جيش الإسلام فقط، في حين أكد المجلس الإسلامي السوري وهيئة الشام الإسلامية ودار العدل في حوران وعدة جهات ثورية على أن الثورة ماضية في تحقيق أهدافها ولن تتوقف بموت شهيد أو قائد، كما نعت أيضاً شخصيات عربية وإسلامية الشهيد، وعبرت عن مصابها وألمها لاستشهاده مؤكدة وقوفها إلى جانب الشعب السوري في ثورته.

جيش الإسلام يعين "أبو همام بويضاني" خلفاً للشهيد "زهران علوش":

أعلن مجلس قيادة "جيش الإسلام" عن تعيين عصام بويضاني الملقب "أبو همام" قائداً عاماً له، خلفاً للشيخ زهران علوش الذي قتلاليوم مع عدد من قيادات "جيش الإسلام" جراء غارات للطيران الحربي الروسي على غوطة دمشق. وبعد بويضاني أحد أبرز قيادات "جيش الإسلام"، وهو من أبناء مدينة دوما، ويبلغ من العمر 41 عاماً، ولا يعتبر من الأسماء المعروفة إعلامياً.

درس البويضاني العلوم الشرعية في دمشق، ويحمل إلى جانب ذلك شهادة في إدارة الأعمال. يعتبر القائد الجديد لجيش الإسلام واحداً من مؤسسي سرية الإسلام (نواة الجيش)، وترج في المناصب من قائد أولوية ريف دمشق إلى قائد عمليات ريف دمشق، ومن ثم قائد أولوية جيش الإسلام في سوريا، وصولاً إلى قيادة الجيش.

الأزمة الإنسانية الشعب السوري نتيجة لجرائم الأسد وحلفائه:

يُحثُّ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المجتمع الدولي، والدول المستضيفة للاجئين السوريين، بالعمل بشكل أكثر فاعلية على تحسين ظروف الحياة ضمن المخيمات، وتوفير ما يحتاجه اللاجئون لمواجهة الظروف الصعبة التي يمرون بها مع حلول فصل الشتاء، فلا بد للمجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته، بدءاً من تلافي النقص في الخدمات ووسائل التدفئة وصولاً إلى المعونات الغذائية والطبية.

وبالنظر إلى التقرير الذي صدر الأربعاء (٢٢ ك) عن الأمم المتحدة في تقييمها السنوي، وإلى الأرقام التي أوردها والإحصاءات التي وثقها، وخاصة ما يتعلق بالأوضاع المأساوية التي يعيشها ٧٠٪ من اللاجئين السوريين في لبنان، والذين يقعون تحت خط الفقر، إضافة إلى تحذير أطلقه التقرير من ارتفاع نسبة المديونية لدى النازحين السوريين في لبنان؛ فإننا نشدد على ضرورة النظر الجاد في النقاط التي ركز عليها التقرير، وخاصة ما يتعلق بضرورة تلبية احتياجات اللاجئين والنازحين السوريين، مع التشديد على أن الواقع يعكس مأساة حقيقة بالنسبة للأطفال، وهم القسم الأكثر تضرراً.

وإذ يدرك الجميع أن هذه المأساة الإنسانية ليست سوى انعكاس للأزمة وال الحرب التي يشنها نظام الأسد وحلفاؤه على الشعب السوري؛ فإننا في الائتلاف الوطني، نؤكد أن مسؤولية إنتهاء هذا الواقع ب مختلف تجلياته؛ تقع على عاتق الأمم المتحدة ومنظماتها، مطالبين مجلس الأمن بتفعيل القرار ٢٦٥ بما يضمن دخول المساعدات الإنسانية للمدنيين ضمن المناطق المحاصرة، إن نتائج إجرام الأسد بحق الشعب السوري لا يمكن تجاوزها باعتماد حلول إنسافية، وإنما تتطلب حلاً جذرياً يضمن عودة اللاجئين إلى ديارهم، وذلك لن يتم إلا وفق مسار معالجة الأسباب وليس النتائج.

نظام الأسد لا يستحق أن يجلس معه أحد على طاولة المفاوضات:

قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة إن نظام الأسد لا يستحق أن يجلس معه أحد على طاولة المفاوضات، وإن حرص المعارضة على مصلحة الشعب السوري وإنها مأساته هو ما يدفعها لذلك، وجاءت تصريحات طعمة في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الصحة والاتصالات في مقر الحكومة بمدينة غازي عنتاب التركية، وتطرق طعمة إلى المفاوضات التي ستستأنف في مدينة جنيف السويسرية بنهاية كانون الثاني المقبل، موضحاً أنهم قبلوا المشاركة في المفاوضات لخفيف آلام الشعب السوري، وأوضح أنهم بذلوا كل ما في وسعهم لإنهاء الأزمة السورية، وأن مشاركتهم في المفاوضات مع النظام تأتي بعد نفاد كافة المحاولات، وناشد طعمة الدول العربية والصديقة دعم الشعب السوري ضد النظام وروسيا، مضيفاً أن السوريين بحاجة ملحة إلى الغذاء والدواء والتعليم والتدفئة، وأكّد طعمة أن المقاتلات الروسية استهدفت منذ بدء عملياتها الجوية في سوريا، ١٤ مستشفى و ١٤ مركزاً لتقديم المساعدات، إضافة إلى تسع مقرات تعليمية و ٢٢ مخبزاً و ١٤ مركزاً للبني التحتية، وطالب المجتمع الدولي بتزويد المعارضة السورية بالسلاح المتطور لصد الاعتداءات الروسية الجوية.

120 ألف سوري عرضة العواصف والثلوج في عرسال:

يواجه أكثر من 120 ألف لاجئ سوري قساوة فصل الشتاء القارس والبارد في بلدة عرسال اللبنانية قرب الحدود مع سوريا، وقال الناشط "أبو الهدى الحمصي"، إن 120 ألف نازح سوري يعانون البرد القارس في بلدة عرسال اللبنانية، مشيراً إلى أن "كل عام يأتي على هؤلاء النازحين أصعب من السابق؛ حيث يعانون البرد الشديد، في ظل تساقط الثلوج وعدم ملائمة الخيام للطقس البارد"، وبحسب موقع عاجل فقد أشار الحمصي إلى أن النازحين لا يمتلكون ثمن الوقود ولا الطعام، ويواجهون معاناة كبيرة في الحصول على قوت يومهم؛ خصوصاً بعد تضييق ميليشيا حزب الله اللبناني الخناق عليهم ومنع إدخال المساعدات الإغاثية للبلدة وفرض حصار عليها، ووجه الحمصي من على الحدود السورية- اللبنانية، مناشدة إلى العالم بالوقوف إلى جانب النازحين السوريين في عرسال وتقديم يد العون لهم لخفيف آلام اللجوء والشتاء عنهم، من جانبهم، دشن مغردو موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وسمّاً تحت عنوان "#انقذوا_أطفالنا_في_عرسال" ناشدوا من خلاله العالم والمنظمات الدولية والإغاثية بتقديم يد العون لللاجئين السوريين في عرسال.

الجيش اللبناني يعتقل 200 لاجئ سوري في البقاع:

أكّدت "الوكالة الوطنية للإعلام" في لبنان أن الجيش اللبناني نفذ أمس الخميس مداهمات في منطقة البقاع اللبناني، للنازحين السوريين، وأوقف حوالي 200 شخص لعدم حيازتهم أوراقاً ثبوتية عند دخول البلاد، وبحسب "شبكة شام"، فإن المداهمات استمرت نحو 3 ساعات في منطقة "مشاريع القاع"، بحيث تتبع الحكومة اللبنانية عمليات التضييق على السوريين، بعد اعتراضها على جملة للعودة "الطوعية" لللاجئين السوريين التي وردت في نص بيان مجلس الأمن رقم 2254، يشار إلى أن "الخارجية اللبنانية" أعربت عن تحفظها على عبارة "العودة الطوعية" للنازحين السوريين التي وردت في قرار "مجلس الأمن الدولي" في 18 كانون الأول 2015، لما قد يترتب عليه من احتمال توطينهم بلبنان، وهو أمر يرفضه الدستور.

المواقف والتحركات الدولية:

اعتماد القرار المقدم من السعودية والإمارات وقطر عن حال حقوق الإنسان في سوريا:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار المقدم من السعودية والإمارات وقطر عن حال حقوق الإنسان في سوريا، بموافقة 106 دول، وعارضه 13 دولة، وامتناع 34 دولة عن التصويت، وأوضح مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي أن القرار قد ووجه بمعارضة شديدة من كل من سوريا، وإيران، وروسيا، والصين، وكوبا، ونيكاراغوا، وكوريا الشمالية، مؤكداً أن القرار تمت مناقشته قبل طرحه للتصويت قبل أسابيع عدّة، ويدعو إلى إدانة الأعمال والجرائم غير الإنسانية التي يرتكبها نظام الأسد في دمشق ضد المدنيين العزل، وجدد مشروع القرار، بحسب وكالة الأنباء القطرية، تأكيد الالتزام بإيجاد حل سياسي للأزمة وتطبيق بيان جنيف وإطلاق عملية سياسية بقيادة سورية تؤدي إلى تحول سياسي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري، ودان بشدة جميع انتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان وجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني المرتكبة ضد السكان المدنيين.

العفو الدولية ترد على مزاعم روسيا بأن جرائمها في سوريا موثقة بالأدلة الدامغة:

ردّت منظمة العفو الدولية على المزاعم الروسية حول التشكك بتقرير المنظمة الذي خلص إلى أن العدوان الروسي قد ارتكب جرائم حرب في سوريا، وقال مدير برنامج المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيليب لوثر إن لدى المنظمة أدلة دامغة على أن القوات الروسية هاجمت مدنيين في الأسواق والمستشفيات والمساجد وأماكن سكنهم، في مؤشر على

جرائم حرب مع وجود أدلة على استخدام قنابل عنقودية، وقد اعتبر أمين سر الهيئة السياسية بالائتلاف أنس العبدة أن مجازر العدوان الروسي ونظام الأسد ضد المدنيين لاسيما ما وقع أمس من مجازر في حمورية بغوطة دمشق؛ تشكل عائقاً صلباً أمام أي أفق للحل السياسي، وتكشف عن مراوغة نظام الأسد وحلفائه في قبول مبدأ التفاوض والحل السياسي.

وقف إطلاق النار يعني بين الأطراف السورية في الصراع الداخلي وليس داعش:

صرح ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسية، أنه في حال التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار، فإن ذلك لن يؤدي إلى إنهاء العملية العسكرية الروسية ضد "داعش" في سوريا، وأجاب بوغدانوف في لقاء مع وكالة "إنترفاكس" الروسية، على سؤال حول إمكانية وقف العملية الجوية الروسية لمكافحة الإرهاب في سوريا بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار، قائلًا: إن وقف إطلاق النار يعني بين الأطراف السورية في الصراع الداخلي، وإنه لا يعني على الإطلاق وقف المعركة ضد "داعش" وغيرها من الجماعات الإرهابية، وأضاف: بل على العكس، فإن وقف إطلاق النار يجب أن يزيد من فعالية المعركة.

آراء المفكرين والصحف:

موعد الثورة بتوقيت علوش:

أمير سعيد

لم يشد قائد وزعيم جيش الإسلام في سوريا عن قانون عام تخضع له الأنظمة والأجهزة الاستخبارية حين تتعامل مع حياة قادة الحركات والقوى الإسلامية، وإن شئت فزد عليها، القادة التأثيريين عموماً، لاسيما من يمكن تصنيفهم كقيادة راديكاليين، بالمصطلح الغربي، لا تلجم الدول المعادية للحركات الإسلامية لسلاح الاغتيال إلا حالما تجده خياراً وحيداً لحل مشاكلها مع الأعداء، وتفضل كثيراً التعامل مع عدو معروف، وقيادة تمت دراستها جيداً، وتمكنـت تلك الدول، وأجهزتها الاستخبارية تحديداً من توقع تصرفاتها، وتكونـنـ خبرة كافية لمفاسـحـ التعامل معها، وربما القدرة على التأثير عليها، لـماـذاـ "اغتـالـواـ"ـ زهرـانـ عـلوـشـ؟ـ لـماـذاـ اـغـتـالـواـ فـتحـيـ الشـفـاقـيـ،ـ أـحـمـدـ يـاسـينـ،ـ الرـنـتـيـسـيـ،ـ حـسـانـ عـبـودـ،ـ خطـابـ..ـ أـيـضـاـ لـماـذاـ اـغـتـالـواـ خـلـيلـ الـوزـينـ،ـ عـرـفـاتـ،ـ رـفـيقـ الـحرـبـيـ؟ـ..ـ

الأهداف ليست واحدة، لكنـهاـ محصـورةـ لـحدـ بعيدـ.ـ يـغـتـالـونـ لأنـهـمـ يـرـيدـونـ تـغـلـيبـ تـيـارـ دـاـخـلـ تـلـكـ القـوـةـ التـيـ يـتـزـعـمـهاـ المـغـدـورـ علىـ آخرـ..ـ يـغـتـالـونـ صـقـرـاـ منـ أـجـلـ تـغـلـيبـ الـحـمـائـمـ،ـ إـذـ تـرـفـضـ الـمـرـحـلـةـ أـنـ يـحـصـلـ نـوـعـ منـ التـسـوـيـةـ السـيـاسـيـةـ،ـ أـوـ بـالـأـحـرـىـ،ـ يـرـيدـونـ اـحـتـواـءـ هـذـهـ القـوـةـ وـتـدـجـيـنـهـاـ،ـ سـوـاءـ عـبـرـ خـلـفـ مـرـيـبـ أـمـ ضـعـيفـ،ـ أـوـ يـرـغـبـونـ فـيـ زـرـ الشـفـاقـ بـيـنـ الـفـصـيلـ الـواـحـدـ بـفـقـدانـهـ أـهـمـ مـدـمـاـ يـضـبـطـ بـنـاءـ التـنـظـيـمـيـ أـوـ الـفـكـرـيـ؛ـ فـتـتـشـعـبـ بـالـبـقـيـةـ الـأـمـوـاءـ،ـ زـهـرـانـ عـلوـشـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)،ـ شـخـصـيـةـ فـذـةـ كـانـتـ بـفـقـدانـهـ أـهـمـ مـدـمـاـ يـضـبـطـ بـنـاءـ التـنـظـيـمـيـ أـوـ الـفـكـرـيـ؛ـ فـتـتـشـعـبـ بـالـبـقـيـةـ الـأـمـوـاءـ،ـ زـهـرـانـ عـلوـشـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)،ـ شـخـصـيـةـ فـذـةـ كـانـتـ تـتـمـتـعـ بـكـارـيزـمـاـ عـالـيـةـ،ـ حـتـىـ مـنـ دـوـنـ أـنـ يـفـتـحـ فـيـهـ،ـ لـهـ هـبـةـ كـبـيرـةـ إـنـ جـاءـ أـوـ اـرـتـحلـ،ـ مـنـ شـاهـدـهـ عـنـ قـرـبـ يـدـرـكـ أـنـ قـامـتـهـ فـوـقـ قـامـتـهـ بـكـثـيرـ،ـ مـتـحدـثـ لـبـقـ،ـ آـسـرـ،ـ يـجـيدـ اـخـتـيـارـ كـلـمـاتـهـ مـثـلـماـ يـجـيدـ اـخـتـيـارـ حـرـاستـهـ..ـ لـهـذـاـ سـبـبـ أـكـيدـ فـيـ اـغـتـيـالـهـ،ـ لـكـنـ مـرـونـتـهـ

الـسـيـاسـيـةـ الـأـخـيـرـةـ وـنـزـوـعـهـ إـلـىـ توـسـعـ نـطـاقـ تـحـالـفـاتـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـخـارـجـيـةـ،ـ وـنـأـيـهـ بـجـيـشـهـ عـنـ الدـخـولـ فـيـ تـحـالـفـاتـ تـضـعـفـ مـنـ قـدـرـتـهـ التـفـاوـضـيـةـ،ـ وـادـخـارـهـ لـقـوـةـ تـدـ الثـانـيـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ الـثـورـةـ لـمـرـحـلـةـ الـحـسـمـ،ـ جـعـلـتـهـ هـدـفـاـ لـمـرـحـلـةـ يـرـادـ لـهـ حـسـمـ عـلـىـ غـيرـ مـرـادـهـ.

من المبكر تحديد هدف القتلة بدقة، لاسيما أن الحالة السورية بعد سائلة، ومفتوحة على احتمالات، أيضاً من المبكر الحكم على جدو اغتيال علوش؛ فحين اغتيل يحيى عياش أو الرنتيسي أو ياسين في فلسطين تقع كثيرون تراجع حماس لكنها الآن أقوى بكثير، لكن حين اغتيل محمد السعيد وعبدالرازق رجام في الجزائر كان ذلك مؤذناً بتوسيع الجماعة الإسلامية المسلحة، شبيهة داعش، التي أنشأتها الاستخبارات الجزائرية لوأد الحركة الإسلامية في الجزائر، وقد كادت.

فرحت روسيا وإيران ونظام بشار وداعش باغتيال علوش، لكن الرجل قد غادر الدنيا بعد أن أسس سرية فلواه فجيشاً يضم عشرات الآلاف ويحتفظ بتسليح جيد نسبياً، وترتبط قواته على بعد أميال من قلب العاصمة السورية؛ فجيش علوش ليس الأكبر من بين فصائل الثورة لكنه الأخطر بالنسبة لأعدائها، اغتيل علوش أخيراً، والداعش الآمنون في تحركاتهم يتهمونه بالمرور إلى تركيا تحت سمع النظام وبصره، وكان البعض يتحدث عن غموضه في عدم إشغال جبهة الغوطة كما ينبغي، أو كما يقدرون هذا. ولقد قيل إنهم قد قتلوا قادة أحرار الشام واستبقوه؛ فإذا هم فقط قد سبقوه، مأزق كالمأزق الدولي في ليبيا يصعب فك طلاسمه لدى اللاعبين الدوليين، لن يحله تغيب شخصية كبيرة ولو كانت بحجم زهران علوش، رحمة الله. (موقع المسلم)

الهمجية الروسية والجامعة العربية:

داود البصري

وحشية غير مسبوقة تلك التي تنفذها الطائرات الإرهابية الروسية في ضرباتها المجرمة ضد الشعب السوري، وتفننها في إزهاق دماء السوريين، وإيقاع أكبر قدر ممكن من الأذى بالجماهير السورية ضمن إطار الدفاع المافيوسي الروسي عن النظام قاتل الأطفال، فالروس يرتكبون يومياً منذ أن قرروا توسيع نطاق تدخلهم في الشام لحماية النظام السوري من سقوط كان وشيكاً، جرائم أثارت العالم وحفرت المنظمات الدولية على استنكارها وفضحها أمام العالمين، في عمليات القصف العشوائية والانتقامية التي طالت قوى المعارضة السورية الحرة وشملت المدنيين دون أن تصيب أهدافها الإرهابية المزعومة، فقصف الأسواق والتجمعات البشرية هو أكبر إرهاب دولة يمارسه الروس وهم يجربون أسلحتهم الحديثة بأجساد السوريين وعمليات القصف بالبراميل لا زال النظام يدير محاورها بمهارة وقدارة عرف بها وتميز أما استمرار تدفق العصابات الطائفية العراقية والإيرانية واللبنانية والأفغانية والباكستانية فهي مستمرة وتصاعد في ظل أوسع وأقدر هجمة فاشية على الشعب السوري الحر!.

ورغم الانتقادات الدولية المتتصاعدة لجرائم الروس وأصدقائهم من حلفاء النظام السوري إلا أن النظام السياسي العربي يظل حائراً وخائراً ومتربداً وخنوعاً! وكيف يمكن للجامعة العربية أن تكون معبرة عن أحوال الجماهير العربية وهي لا ترفع الصوت عالياً ضد الهمجية والعدوان الروسي المجرم الذي يمارس سياسة الأرض المحروقة، ويكرر في الشام والمدن السورية الأخرى تجربته الميدانية في الشيشان والقوقاز وجمهوريات آسيا الوسطى!.

الجامعة العربية بعد دخول الأسطول الجوي الروسي ورشقات الصواريخ الروسية العابرة للحدود على الخط لم تدع أبداً لاجتماع استثنائي أو حتى عادي لوزراء الخارجية العرب، ولم يكلف الأمين العام نفسه مهمة استنكار ورفض العدوان، بل فضل التحرك بعيداً.

فكل القصف الهمجي الروسي على رؤوس السوريين وكل أحذية الحرس الثوري الإيراني الثقيلة وكل مصائب الميليشيات الطائفية الإيرانية لم تحرk الآلة الإعلامية للجامعة العربية... نقول لأهل الجامعة العربية : (صحوا التوم يا باشاوات)!!!!. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عقبة حاجولة - حلب - اعزاز
أحمد الشيخ - حلب - اعزاز
علي محمود نعسو - حلب - اعزاز

أنس نجار - حلب - مارع
إبراهيم مصطفى عكاش - حلب - مرعناز
عوش دحليك - حلب - مرعناز
مهند الرينة - حلب - الباب
عبد الله حميدي - حلب
مريم حج سليمان - حلب
زوجة عبد الله حميدي - حلب
عذلة حميدي - حلب
محمد حميدي - حلب
إسراء ميس - حلب - باب قنسرین
سمير ميس - حلب - باب قنسرین
مصطفى غزال - حلب - الزيدية
حمدو سليمان كورج - حلب
علي حمادو عفش - حلب - حریتان
جهاد الدرة - حلب
أبو الحسن - حلب
إيمان حسن الخبي - درعا - نوى
رزان ياسر عقيل أبو السل - درعا - نوى
مالك ياسر عقيل أبو السل - درعا - نوى
أحمد خالد الحمدان - درعا - معربة
عماد أحمد العمري - درعا - الشيخ مسكين
عبد الغني محمد الجبر - درعا - الشيخ مسكين
أحمد عايد الديري - درعا - الشيخ مسكين
أحمد محمد عزيزة - درعا - درعا البلد
أحمد فارس الرفاعي - درعا - نوى
محمد مصطفى آدم - ريف دمشق
محمد زهران عبد الله علوش - ريف دمشق
أيمن سلامة - ريف دمشق - التل
أحمد أبو البراء - إدلب - تفتناز
ياسر طنجور - إدلب - جسر الشغور: بداما
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نُسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)
إبراهيم المحروس - ريف دمشق - كفربطنا
أبو فراس - ريف دمشق - سبيبة
عبيض العبد - ريف دمشق - حمورية

هام ونوسه - ريف دمشق - حموريه

إيمان إبراهيم غزال - ريف دمشق - حموريه

محمد خضر أبو عرابي - ريف دمشق - حموريه

جهاد محمود البقاعي - ريف دمشق - حموريه

محمد إياس - ريف دمشق - حموريه

بتول سعيد الخطيب - ريف دمشق - حموريه

أبو سمير جميل - ريف دمشق - حموريه

عبد الرحمن بدرة - ريف دمشق - حموريه

محمد العجلوني - ريف دمشق - حموريه

محمود البقاعي - ريف دمشق - حموريه

عفاف الطويل - ريف دمشق - حموريه

باسل طننج - ريف دمشق - حموريه

محمد العربيني - ريف دمشق - حموريه

محمد المصري - ريف دمشق - حموريه

جميل الحمصي - ريف دمشق - حموريه

أبو عمار الغنوم - ريف دمشق - حموريه

محمد سعيد قدورة - ريف دمشق - حموريه

موسى مطرزة - ريف دمشق - كناكر

طه مطرزة - ريف دمشق - كناكر

موفق صفصف المهر - ريف دمشق - عربين

ميسر أبو أحمد - ريف دمشق - داريا

مها صالح سليم - ريف دمشق - دوما

أحمد عمر خيبة - ريف دمشق - دوما

حسان أسامة عطايا - ريف دمشق - عربين

بشرى أحمد عطايا - ريف دمشق - عربين

ربيع بشير الحشاش - ريف دمشق - عربين

يارا الحسن - ريف دمشق - عربين

فاطمة عادل الناعم - ريف دمشق - عربين

محمد الكفري - دمشق - مخيم اليرموك

محمود بركة - حلب

كمال الكردي - حلب - اعزاز

أبو الدرداء الأنصارى - حلب - اعزاز

جهاد نصر - حلب - اعزاز

عبد الباسط رزوق - حلب - اعزاز

أحمد محمد الشبيب - حلب
عيدو عبد الله النجار - حلب - مارع
فوزي إبراهيم السحل - حلب - مارع
بشار عبد الحكيم خليف المطلوك - دير الزور - المحسن
محمد الديري - دير الزور
أحمد علي يحيى الشامي - حمص - الرستن
أحمد أسعد الإبراهيم - إدلب
إبراهيم أحمد الشيخ - إدلب - حفسرجة
بتول أحمد حميده - الحسكة - القامشلي

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الاتحاد برس
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- الشرق القطرية
- السبيل
- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- موقع المسلم
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: